



نور يسوع المسيح  
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ  
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

السنة السابعة والعشرون - عدد 1462  
غربي (04/11/2019) (17/11/2019)  
شرقي

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914

وتذكار ابينا البار يوانيكوس العظيم،  
والشهيدين في الكهنة القديسين  
نيكندرس اسقف ميرة وارمبوس القس



طروبارية شفيح / ة الكنيسة ....



القديس: دخول السيدة الى الهيكل:  
اليوم تدخل الى بيت الرب العذراء هيكل  
مخلصنا الطاهر. وخذرة النفيس الفاخر.  
وكنز مجد الله الشريف. مُدْخِلَةٌ معها  
النعمة التي بالروح الإلهي. فسبَّحْهَا  
ملائكة الله. فإِنَّهَا خبَاءُ سماوي.

اللحن الخامس  
الأيوثيا الحادي عشر  
**أحد لوقا الخامس**

يصادف يوم الخميس القادم تذكار رئيسي الملائكة  
مخائيل وجبرائيل وسائر القوات الملائكية

ويوم الجمعة ١١/٩ ش، ١١/٢٢ غ الذكرى الرابعة عشرة  
لتسويج غبطة البطريك كيربوس ثيوفيلس الثالث  
بطريركاً على الكرسي الأورشليمي

وتذكار القديس نكتاريوس اسقف المدن الخمس



طروبارية القيامة على اللحن الخامس: - نسبح نحن  
المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للأب والروح في  
الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخالصنا لأنه  
سُرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل  
الموت ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة .

**أبوليتيكية للبار يوانيكوس على اللحن الثامن:**  
إن البرية الجدياء بهطل دموعك اخصبت. واتعابك  
الشاقة بتصعيد زفرائك اثمرت الى مئة ضعف. فاصبحت  
كوكباً للمسكونة يتلأأ بالعجاب يا ابانا البار يوانيكوس.  
فتسفع الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

**أبوليتيكية للشهيد في رؤساء الكهنة على اللحن الرابع:**  
لقد شاركت الرسل في الطرائق. وخالفتهم في سلة الرئاسة.  
يا مثاله اللب نيكندرس الشهيد في الكهنة. فوجدت بالعمل  
المصعد الى النظر. وجاهدت عن الايمان حتى الدم.  
فتسفع الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

هي الاكتفاء والانتواء والاستغناء، إن لم تصل إلى حدود الاستغلال.

أما **السبب الثالث** فهو «العادة». فمن اللحظة الأولى التي صادف فيها هذا الغني الفقير ملقاً على بابه وقرر فيها أن يتركه وألا يأبه به، من تلك اللحظة نمت لديه هذه العادة وهي أن يقبل خطيئته دون أن يوتِّح **الحضور الصارح لهذا الفقير**. لقد قيل ذاته هكذا كعديبة أشفقة، لقد قيل بواقعه وبوقع ذلك الفقير. هذا القبول صار عادة لم تسمح له ولا لحظة بأن يُعيد الحسابات، ويسأل نفسه ولو لمرة هل مبدؤه في الحياة صحيح، وهل عدم إقامة أي اعتبار للمسألة التي أمامه سليم؟ هل كل ذلك حقيقة أم خدعة؟ هل كل ذلك صلاح أم خطيئة؟ لقد صارت هذه الخطيئة عادةً أعمش ناظري هذا الغني. عندما نعتاد واقفنا **غير الصالح يصبح مقبولاً لدينا!**

وآنذاك نحتاج فعلاً لبوق يندرنا أو لمن يوظفنا. وهنا تأتي **الكلمة الإلهية** التي تصدم قشور العادة وتكشف

## الأفزع من الخطيئة هو ان نبقي في الخطيئة للقديس يوحنا الذهبي الفم.

ألم يُنكر بطرس المسيح ثلاث مرات؟ ألم ينكره في المرة الثالثة بقسم؟ كل ذلك خوفاً من كلام الجارية. ثم ماذا؟ هل احتاج بطرس لسنوات ليندم؟ أبداً. في الليلة ذاتها وقع وقام، جُرح ووجد الدواء، مرض وشفي. كيف؟ بأي طريقة؟ لأنه بكى من الألم (متى ٢٦: ٧٥) ... وبعد أن سقط الى الحضيض - لأن لا أسوأ من النكران-، بعد ان صنع شرّاً عظيماً، ارتفع مُجدِّداً إلى مكانته الأولى كما سلمه السيد رعاية الكنيسة. وأهم من كل شيء، بين لنا انه يحبّ الرب أكثر من كل الرسل. قال له المسيح: «**أتجنبي أكثر من هؤلاء؟**» (يوحنا ٢١: ١٥) ... مع انه ارتكب أفزع الخطايا، انظر إلى أي درجة من الثقة ارتفع مُجدِّداً. وأنت لا تفرق في الانحطاط بسبب خطاياك.

**لأن ما هو أفزع من الخطيئة أن تبقى في الخطيئة.**



القديس يوحنا الذهبي الفم



«كان إنسان غني..  
وكان مسكينًا اسمه  
لعازر مطروحًا عند  
بابه»

المطران بولس يازجي

مطران حلب والاسكندرون وتوابعهما للروم الارثوذكس

## الإحساس الإنساني بين الموت والحياة

يديه، وعن سبب السعادة في الحياة، كان بكلمة أوضح جاهلاً لحقيقة الأمور. لا بدَّ أنه لم يكثر بهذا الفقير المطروح على بابه لأنه بالأساس يؤمن أنه لا حق للفقير بماله هو. وأنَّ كلَّ إنسان مسؤول عن ذاته، وكلَّ فرد يحدد ما يزرع، وأنَّ له الحقَّ أن يلاحق ويتابع حياته متجنبًا حياة الآخر. إنَّها صورة تنطبق تمامًا على حياة مجتمعاتنا اليوم: «وهل أنا مسؤول عن أخي؟» هذه عبارة وردت على لسان قاتل في الكتاب المقدَّس وليست عبارة للسان الأخ! كان هذا الغني يجهل أن الله سينظر إليه من خلال نظرتيه هو والتفاتهته إلى قريبه، الذي تركه الله له في محيطه وجواره.

**والسبب الثاني** أن هذا الغني كان «يتعّم» كلَّ يوم تتعمًا فاحرًا. إن حياة التعم هذه تسلب من الإنسان الانتباه إلى الآخر؛ وإلى ذاته أيضًا. الإنسان الذي يحدّد الصورة الأجل لحياته في «التعم» يكون قد نصب هذا الوثن مكان الله واستغنى بذلك عن الله والقريب. اللذة عمومًا تستأثر بالإنسان وتجعله أنانيًا يسعى لذاته ويستهلك من أجل ذلك كلَّ آخر حوله. كثير من الناس لا يشعرون بمآسي الآخرين إلا عندما يذوقون من الحياة مُرّها أو عندما تعصرهم قبضة الشدائد. أعطيت الخيرات في الحياة لِتُحَرِّزَنَا من عبودية الحاجة، إلا أنَّ التعم الفاحر كما يصفه الإنجيل يستعبدنا لحب اللذة. إنَّ أولى مظاهر التعم

يستخدم الرب هذا المثل، والمثل ليس حدثًا وإنما تعليم مباشر. وفي المثل يُكثر يسوع من الصور المتناقضة. فهناك مشاهدان متعاكسان تمامًا في كلِّ شيء. وفي مرحلتين من الزمن، في زمن الحياة الحاضرة العابرة، وفي الحياة الأبدية.

التناقض بين وضع الغني ووضع الفقير بعد موتهما مهيب، ويدعوننا فعلاً للتأمل في أسباب هذا الانقلاب والانعكاس في الأمور بين هذا الدهر وبين الآتي. فالفقير هو في أحضان إبراهيم (النعيم) أما ذاك فمن بعيد ينظر إليه. الفقير نعيم بالأحضان وذاك معدّب في اللهب. هذا يتعزّى وذاك يتعدّب... هذه الصورة عن المفارقة الضخمة تزرع في ذهننا السؤال عن غرابة الحدث أن الغني وهو حي لم يلحظ الجزء الأول من التناقضات، أي الفارق الضخم بينه وبين الفقير. الغني عاش في عالمه ولم يلتفت لعالم عكسه بالتمام، عالم الفقير.

لماذا وقع الغني بمذه الحالة من «عدم الحس»؟ كم من مرّة دخل وخرج وهو في رفايته وتخمته وكان يصطدم بهذا الفقير الذي لم يحصل على أدنى حقوق الوجود في الحياة، ولم يخلق هذا الفارق في داخله أي سؤال! قد تكون الأسباب عديدة التي جعلت هذا الغني لا يحس بعازر الفقير ولكن لا بدَّ أنّ أهمّها ثلاثة:

**أولها** «الجهل»: فالغني هذا كان يجهل مصدر أمواله وغايتها. كان قد كوّن لِدَاتِهِ مفهومًا خاطئًا عمّا هو بين

انت يا ربّ تحفظنا وتسترنا من هذا الجبل خلصني يا ربّ. فإنَّ البارَّ قد فيّ

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١: ٦-١٨)

## الرسالة

يا إخوة، انظروا ما أعظم الكتابات التي كتبها إليكم بيدي \* إنَّ كلَّ الذين يريدون أن يُرْضُوا بحسب الجسد يُلْزَمونكم أن تخسروا، وأنما ذلك لئلا يُضْطهدوا من أجل صليب المسيح \* لأنَّ الذين يخسرون هم أنفسهم لا يحفظون ناموس بل إنَّما يريدون أن تخسروا ليفتخروا بأجسادكم \* أمّا أنا فحاشي لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذي به صُلب العالم لي وأنا صُلبت للعالم \* لأنَّ في المسيح يسوع ليس الختان بشيء ولا القلف بل الخليقة الجديدة \* وكلَّ الذين يسلكون بحسب هذا القانون فعليهم سلامٌ ورحمة، وعلى اسرائيل الله \* فلا يجلب عليَّ أحدٌ أتعابًا في ما بعد فأني حاملٌ في جسدي بسمات الرب يسوع \* نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحم أيُّها الإخوة، آمين.

## الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (لوقا ١٦: ١٩-٣١)



**قال الربُّ:** كان إنسانٌ غنيٌّ يلبس الأرحوان والبرّ ويتعّم كل يوم تتعمًا فاحرًا \* وكان مسكينٌ اسمه لعازر مطروحًا عند بابهِ مصابًا بالقروح \* وكان يشتهي أن يسبح من الفئات الذي يسقط من مائدة الغني، بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحهُ \* ثمَّ مات المسكين فنقلته الملائكة إلى حضن إبراهيم، ومات الغني أيضًا فدفن \* فرجع عينيه في الجحيم وهو في العذاب فرأى إبراهيم من بعيدٍ ولعازر في حضنيه \* فنادى قائلًا: يا أبت إبراهيم ارحمني وأرسل لعازر ليغمّس طرف أصبعه في الماء ويرد لساني لأنني مُعدّب في هذا اللهب \* فقال إبراهيم: تذكّر يا ابني أنّك نلت خيراتك في حياتك ولعازر كذلك بلاياه، ولأن فهو يتعزّى وأنت تتعدّب \* وعلاوة على هذا كلّه فبيننا وبينكم هوّة عظيمة قد أثبتت حتى إنَّ الذين يريدون أن يجتازوا من هنا إليكم لا يستطيعون ولا الذين هناك أن يعبروا إلينا \* فقال: أسألك إذن يا أبت أن تُرسله إلى بيت أبي \* فإنَّ لي خمسة إخوة حتى يشهد لهم لكي لا يأتوا هم أيضًا إلى موضع العذاب هذا \* فقال له إبراهيم: إنَّ عندهم موسى والأنبياء فليسمعوا منهم \* قال: لا يا أبت إبراهيم، بل إذا مضى إليهم واحدٌ من الأموات يتوبون \* فقال له: إن لم يسمعوا من موسى والأنبياء، فإنَّهم ولا إن قام واحدٌ من الأموات يُصدّقونه.